



ارتفاع كبير في عدد الضحايا المدنيين

شهداء ثورة الكرامة في شهر تموز 2013

في ظل استمرار العنف و انتهاكات حقوق الانسان الممنهجة التي تقوم بها القوات الحكومية السورية ضد الشعب السوري وثق مركز دمشق لدراسات حقوق الانسان 2585 شهيدا في شهر تموز من عام 2013 قضاوا على يد قوات الجيش و الامن التابعة للنظام السوري و الميليشيا الموالية له، منهم 1798 شخص من المدنيين بنسبة تقارب ال 70% من مجموع الضحايا ، و 787 من غير المدنيين بنسبة 30% تقريبا.

و قد كان مجموع الاطفال الموثقين 283 شهيد بنسبة تقارب ال 11% بينما تم توثيق استشهاد 268 امرأة بالغة، بنسبة زادت عن ال 10 % من مجموع عدد الشهداء.

و يعتبر القصف العشوائي الذي يستهدف المناطق السكنية السبب وراء سقوط العدد الاكبر من الضحايا حيث تم توثيق 1211 شهيد قضاوا نتيجة القصف بمختلف الاسلحة، بينما تم توثيق 188 شخص تم اعدامهم ميدانيا على يد قوات الجيش و الامن التابعة للنظام و الميليشيا الموالية لها ، بالإضافة الى 181 شخص استشهدوا تحت التعذيب داخل سجون و مراكز اعتقال السلطات الامنية السورية.

و قد سقط العدد الكبر من الضحايا في العاصمة دمشق و ريفها و التي تشهد معارك عنيفة حيث تم توثيق 823 شخص قتلوا على يد قوات النظام 535 من المدنيين. و قد استطاع مركز دمشق لدراسات حقوق الانسان توثيق 17 شخص قتلوا من غير السوريين ممن يقاتلون الى جانب المجموعات المناهضة للحكومة السورية.

و بالرغم من أن اعداد الشهداء الذين وثقهم مركز دمشق لا تعتبر بأي شكل من الاشكال ارقام نهائية الا انه تبين استمرار النظام باستهداف المدنيين ،حيث لا يزال النسبة الاكبر من ضحايا العمليات العسكرية التي يقوم بها من المدنيين (70%) ، قضى معظمهم نتيجة قصف بالاسلحة الثقيلة و الطيران و الصواريخ على مناطق سكنية. و تبين ايضا استمرار انتهاك قوانين حقوق الانسان و القانون الانساني الدولي عن طريق استمرار عمليات التعذيب و الاعدام الميداني مما يشكل جرائم حرب و جرائم ضد الانسانية.

و نحن في مركز دمشق لدراسات حقوق الانسان نجدد مطالبتنا بتطبيق مبدأ حماية المدنيين كما أقرت في الأمم المتحدة في عام 2005، وكما أن مركز دمشق عضو في التحالف الدولي من أجل تطبيق مبدأ مسؤولية الحماية فإنه يناشد المجتمع الدولي مجددا للاضطلاع بمهامه في حماية المدنيين و تقديم الدعم الانساني و الاغاثي و الطبي اللازم لتخفيف معاناة المدنيين السوريين داخل و خارج سوريا بالإضافة الى ملاحقة مرتكبي جرائم الحرب و جرائم ضد الانسانية و تقديمهم للعدالة.

مركز دمشق لدراسات حقوق الانسان،

2013-8-8



للمزيد من المعلومات أرجو الاتصال:
الدكتور رضوان زيادة مدير مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان
هاتف (571) 205-3590
اميل radwan.ziadeh@gmail.com

الدكتور عبدالقادر راجح مدير برنامج توثيق الانتهاكات في سورية
هاتف 00966556129784
اميل abdol-rajeh@hotmail.com

السيد محمود أبو زيد الباحث الرئيسي في برنامج التوثيق
هاتف 00962797609944
اميل mabozid@hotmail.com

مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان هو منظمة مستقلة غير حكومية تأسست عام 2005 مقرها في العاصمة السورية دمشق، مهمته هي تعزيز روح الدعم والاحترام لقيم ومعايير حقوق الإنسان في سوريا ويعتبر المركز عضوا في الشبكات الدولية التالية :
- الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان FIDH – باريس.
- الشبكة الأوروبية لحقوق الإنسان EMHRN – كوبنهاغن .
- الحملة الدولية من أجل المحكمة الجنائية الدولية – نيويورك .
- التحالف الدولي للمسؤولية الحماية ICRtoP
- التحالف الدولي لمواقع الذكرى

إن مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان يعمل بكل اتفاقيات وإعلانات حقوق الإنسان التي أصدرتها الأمم المتحدة ويلتزم بها، ويعمل المركز على عدة مشاريع توثيقية مثل مشروع [التقارير اليومية للضحايا في سوريا](#)، وتقارير المجازر، وغيرها من تقارير انتهاكات حقوق الإنسان. ينسق مركز دمشق ويتواصل مع عدة مؤسسات لحقوق الإنسان لتسليط الضوء على الحالة الإنسانية المتدهورة في سوريا. قام المركز مؤخرا بفتح عدة مكاتب في سوريا لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وجمعها ومراقبتها ميدانيا، وبعد انطلاق الثورة السورية زاد نشاط المركز من خلال العمل مع العديد من الأعضاء والنشطاء والتنسيق معهم، وبذلك بدأ المركز في توثيق الانتهاكات المرتكبة يوميا والمصنفة ضمن جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وتتضمن هذه الانتهاكات: القتل خارج نطاق القضاء، والمجازر، والاعتقال التعسفي، والاختفاء القسري، والاعتصاب، والتعذيب داخل السجون. يقوم مركز دمشق لحقوق الإنسان بإرسال هذه التقارير للعديد من منظمات حقوق الإنسان الإقليمية والدولية بالإضافة إلى التواصل بهذه التقارير مع اللجنة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق في الجمهورية العربية السورية لمزيد من المعلومات الرجاء زيارة [موقع مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان](#)

